أعضاء جدد من العائلة ودفعهم في شبكة الأسلاك النحاسية الواسعة إلى حين علاج الآخرين من الانهيار العصبي الذي أصيبوا به .. لقد حدثني الكهرباء عن مخاوفها من أن يتكرر هذا في شيكاغو وسان فرانسيسكو .. الضغط هناك يتجاوز القدرة والاحتمال !! ..» .

بقي سكوت صامتاً . بينما استطرد ليفريت «ان الكهرباء لا تمانع مطلقاً في العمل من أجلنا .. انها تتميز بالقلب الكبير وبحبها لعملها .. لكنها ستكون ممتنة كثيراً ، لو حظيت بشيء ولو قليل من التقدير .. قليل من الاعتبار لمشاكلها الخاصة .. فأمامها صراع . صراع مع اشقاء لها يتصفون بالبربرية والهمجية .. تلك الكهرباء المتوحشة التي تظهر شراستها في العواصف والصواعق .. والتي تنقض على الأرض لتصطاد وتقتل .. وهي إذا كانت اليوم لا تصل إلى التحضر الذي تتميز به الكهرباء التي تسري في أسلاكنا ، إلا أنها ستصير كذلك ذات يوم .. فالكهرباء المتحضرة يا سيد سكوت هي المعلم الأعظم .. تعطينا الدروس عن كيفية العيش في نقاء واتحاد وحب أخوي .. تخدم الجميع بلا تفرقة .. وهي أيضاً وطنية مخلصة .. لا تكشف أسرارها العظمى ، إلا لمواطنين أمريكيين حقيقيين .. من أمثال أديسون وفرانكلين .. هل تعلم أنها قتلت ذلك السويدي الذي حاول اصطيادها بطائرة الأطفال الورقية ؟؟! .. نعم ، الكهرباء هي القوة العظمى الخيّرة في الولايات المتحدة الأمريكية ..» .

كان سكوت يستمع إلى هذا الحديث الطويل ، وقد غلبه النعاس ، يتصور السيد ليفريت داعية مقدساً لعبادة الكهرباء ، وقد توافد عليه الأتباع من كل مكان ، يسعون إلى « كريشنا ليفريت » وهو يقيم مراسمه العجيبة ،